



محمود ياسين
أوصل الرسالة
ورحل

14ص 14



سعد الحريري
الطريق إلى «السراي»
ليست معبّدة

12ص 12



عين الغوثي
على كرسي قرطاج

4ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/10/15

28 صفر 1442

السنة 43 العدد 11851

Thursday 15/10/2020

43rd Year, Issue 11851

العرب

انزعاج روسي من السيطرة الأميركية على مسار التسوية في ليبيا

نظام العقيد الراحل معمر القذافي، عدم استعداد الولايات المتحدة للاعتراف باي دور روسي في ليبيا. وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت في مايو الماضي أن واشنطن لم ترد قط على اقتراح قدمه سيرجي لافروف، في ديسمبر الماضي، لإقامة حوار على مستوى الخبراء بشأن التسوية في ليبيا. وشنت الولايات المتحدة وحلفاؤها في ليبيا (أغلبهم من الإسلاميين) حملة خلال الأشهر الأخيرة ضد روسيا التي اتهمت بنشر مرتزقة فاغنر في الموانئ والحقول النفطية، فيما اتهمت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) روسيا بتزويد الجيش الليبي بمقاتلات من نوع ميغ 29 وسوخوي 24 جرى إرسالها إلى قاعدة الجفرة الجوية وسط البلاد.

وبرز في الآونة الأخيرة شبه توافق غربي على استبعاد روسيا وتركيا من الأزمة بعد أن هيمنتا على ليبيا وسط مخاوف أوروبية من «سورنة» البلاد. وتسود مخاوف من اندلاع المواجهات بين الجيش الليبي ومليشيات حكومة الوفاق، ما من شأنه تقويض الجهود الهادفة إلى وقف دائم للقتال وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وتزايدت حدة هذه المخاوف بعد أن دعت وزارة الدفاع التابعة لحكومة الوفاق لمليشياتها إلى التهاون بحسبها لهجوم قد يشنه الجيش على ثلاث مدن غرب البلاد.



سيرجي لافروف
واشنطن تعزل تعيين
الممثل الأممي الخاص
إلى ليبيا

وقبل ذلك لوح كلا الطرفين بالعودة إلى القتال، حيث أعلن الناطق باسم الجيش أحمد المسماري الانتهاء من صيانة عدد من المقاتلات. وأكد المسماري عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن طائرات الميغ 23 سرب القاذفات «بي إن» جاهزة لتنفيذ المهام القتالية، وهو ما أثار التساؤلات عما إذا كانت هذه الطائرات هي نفسها التي سبق أن اتهمت «أفريكوم» وروسيا بنشرها في قاعدة الجفرة وسط ليبيا؟ ولم توقف تركيا منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار دعم الميليشيات الحليفة لحكومة الوفاق -الواجهة السياسية لتيار الإسلام السياسي- بالسلاح، وهو ما رصده موقع «إيتاميرادار» المتخصص في رصد حركات الطيران.

مقاطعة سعودية شاملة للمنتجات التركية دون قرار سياسي

الرياض تغرق الأتراك بتفاصيل مقاطعة ضمنية تجنّبها جدل مقاطعة قطر



لم ينصت بروية

كامنة بانتظار اللحظة المناسبة، إلا أن القيادة السعودية الجديدة تستطيع أن تقطع على أردوغان طريق أي مناورات جديدة عبر افعال أزمات أو تسريب ملفات، خاصة أنها رفضت في أكثر من مرة الابتزاز من دول أكثر أهمية من تركيا.

ولم يكن الغضب السعودي الشعبي والرسمي على تركيا ناجما عن قضية خاشقجي وما تبعها من هجمات تركية ومحاولات إساءة إلى المملكة وقياداتها، وإنما بدأ منذ أن سعى أردوغان لضرب السعودية بقوة سنوية رئيسية في الشرق الأوسط والسطو على نفوذها الاعتباطي من خلال التحالف مع المشروع الإيراني الطائفي، وعبر أدوات سنوية مثل حركة حماس وفروع الإخوان المسلمين في المنطقة.

كما أن الصمت يجعل أردوغان في موقف صعب، كونه بات يتهم في تركيا بالتسبب في أزمة جديدة ستزيد من إرباك الاقتصاد التركي المنهك، وأنه سيراكم الصعوبات بالنسبة إلى رجال الأعمال الأتراك الذين حققوا مكاسب كثيرة من الانفتاح على الخليج في سنوات ماضية.

وما يزيد من حدة الأزمة أن المقاطعة لم تقف عند المنتجات التي توردتها شركات تركية للسعودية، وإنما اتسعت لتشمل أي واردات لشركات عالمية منتجة في تركيا، ما يوسع دائرة الخسائر لتتطاول الشركات الدولية التي تستثمر في البلاد ويدفعها إلى البحث عن دول أخرى تستثمر فيها.

وتكشف تقرير بريطاني عن تضرر الاقتصاد التركي بشدة نتيجة الحظر السعودي غير الرسمي على البضائع التركية، مشيراً إلى أن تجار التجزئة في الأرياء العالمية تضرروا أيضا نتيجة هذا الأمر.

وأوضحت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية أن شركة مانغو الإسبانية تبحث عن موردين بدلاء لأنقرة باعتبار أن سلعتها مصنوعة في تركيا ومحصورة في التنافس والعرض بين أنقرة والرياض.

وتذكر تقرير الصحيفة أن الحظر السعودي على السلع التركية ضرب ماركات الأزياء العالمية مثل مانغو وزارا في أحدث علامة على التنافس المتصاعد بين القوى الإقليمية. وشكا المصدرون الأتراك من أن منتجاتهم واجهت تأخيرات طويلة في الجمارك السعودية خلال الشهر الماضي. وتنتظر الشركات إلى المشاكل على أنها محاولة من جانب السعودية وحيلفتها الوثيقة الإمارات لعاقبة أنقرة على تدخلاتها المزعومة للاستقرار في العالم العربي.

وأصبحت علاقات تركيا مع السعودية والإمارات، أكبر اقتصادين في الشرق الأوسط، أكثر توترا من أي وقت مضى حيث تنهزم الرياض وأبوظبي أردوغان بالتدخل في الشؤون العربية ودعم الجماعات الإسلامية. ويتسرع أردوغان بالقلق من أن تتحول المقاطعة الضمنية إلى حصار شامل قد يمتد من السعودية إلى دول خليجية وعربية أخرى ستخترق الوقوف إلى جانب السعودية التي تمتلك شبكة

الرياض - نجحت السعودية في توجيه رد قاس لتركيا من خلال مقاطعة واسعة دون قرار معلن، وذلك كرد على الإساءات الكثيرة التي صدرت من المسؤولين الأتراك تجاه المملكة سواء من خلال قضية مقتل جمال خاشقجي أو من خلال حملات سياسية موجهة ضد الدور السعودي في قضايا المنطقة، وهو دور بدأ الأتراك منزعين منه وسعوا لتعويضه وفشلوا.

وانتشرت الدعوة إلى المقاطعة بسرعة كبيرة لتصبح عنوانا لحضور السعوديين على مواقع التواصل، ثم تحول الأمر إلى واقع من خلال حث مسؤولين محليين في قطاعات التجارة والصناعة المواطنين على مقاطعة المنتجات الوافدة من تركيا أو التي تحمل علامة تثبت أنها صنعت في تركيا، وهو أمر أزعج رجال الأعمال في تركيا ويات ورقة ضاغطة على الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال رئيس اتحاد المقاولين الأتراك، مدحت بني قون، لصحيفة «جمهوريت» التركية المعارضة «لقد تعرض مقاولونا في الشرق الأوسط لخسارة تقدر على الأقل بثلاثة مليارات دولار في السنة الماضية، نتيجة الانطباع الذي تشكل ضد تركيا».

وأطلق عجلان العجلان رئيس مجلس إدارة الغرفة السعودية بالرياض الساعات الثلاث في وجه الاقتصاد التركي، داعيا إلى عدم التعامل مع الأتراك لاستمرار إساءتهم إلى القيادة السعودية.

وقال العجلان «لا استثمر.. لا استيراد.. لا سياحة.. نحن كمواطنين ورجال أعمال لن يكون لنا أي تعامل مع كل ما هو تركي».

ويرى مراقبون أن الرئيس التركي لا يستطيع أن يفعل شيئا تجاه الموقف السعودي، فالأمر يبدو في صورة مقاطعة شعبية تلقائية لا يمكن بأي حال لوم القيادة السعودية عليها أو اتخاذها مبررا لحملة إعلامية كتلك التي اعتمدها الأتراك في قضية خاشقجي، أو البحث عن وساطات للتدخل.

عجلان العجلان
لا استثمر، لا استيراد،
لا سياحة مع كل
المنتجات التركية

تحرك إعلامي أذري بأدوات تركية لجذب التعاطف العربي

مكتب حكومي أذري متخصص يوجه الرسالة الإعلامية إلى العالم العربي ضد أرمينيا

العرب من نوافذ إعلامية قطرية وتركية عرفت بانحيازها وإعطائها الأولوية للأجندة السياسية على ضوابط الإعلام، ما يجعل التعاطف مع قضيتهم أمرا صعبا. ويتساءل هؤلاء المراقبون: هل يمكن أن يصدق العرب تصريحات رجب طيب أردوغان التي تقر بأن بلاده العربية والإسلامي، وما تبع ذلك من الذي نشرت فيه وسائل إعلام دولية ذات مصداقية تفاصيل عن هذه العملية؟ ويشير هؤلاء إلى أن التحرك الإسلامي الأذري سواء باتجاه العرب أو ناحية الغرب لا يمكن أن يلقى مساندة في ظل التحالف الحالي مع تركيا التي تعيش حالة عداوة واسعة مع محيطها

الحاضر، يهدف إلى تبرئة الأتراك وإظهار ولائه لهم، ليس فقط عبر الاحتفاء بالعثمانيين ومحاوله إقناع الرأي العام بكونهم ينتمون إلى جذر عرقي وقبلي واحد، وإنما الأهم هو تخفيف الضغوط عن السلطات التركية الحالية، التي بات العالم ينظر إليها على أنها قوة زارعة للفوضى.

وتغفل الحملة الإعلامية الأذرية أن الدفاع عن الدولة العثمانية الماضية أو تركيا الحاضرة يجعل هذا الإقدام بصورة آلية معاديا للعرب الذين قد يتقهمون دواعي مطالبة الأذريين باستعادة إقليم ناغورني قره باغ، لكنهم لا يمكن أن يتحالفوا مع من ينظر إلى

عشرات الآلاف من الأذريين الأبرياء وعمليات تهجير واسعة في بداية القرن الماضي، ويذكر وثائق واتفاقيات تقول إن جزءا من أراضي الخصم تعود تاريخيا إلى أذربيجان.

ويستغل الإعلام الأذري الموجه إلى المنطقة العربية لضرب الرواية الأرمينية عن المذابح العثمانية التي طالت الأذريين، وتقديمهم في صورة غزاة محتلين بدل أن يكونوا أصحاب حق ومطالبيين بالاعتراف التركي بالمجازر التي جرت أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ومن الواضح أن هذا الإعلام، الذي يخوض معارك الماضي بدل معارك